وقد صنف بعض الباحثين للإشراف التربوى تصنيفاً أخر يعتمد فيه على الطريقة التى يؤدى بها المشرف التربوى مهامه الإشرافية إلى أربعة أنماط هى:

١- الإشراف بمعنى التفتيش وتصيد أخطاء المعلم.

٢- الإشراف بمعنى تلبية حاجات المعلم ومساعدته.

٣- الإشراف بمعنى القيادة الجماعية الديمقراطية وتطبيق مبدأ الشورى عند اتخاذ القرارات.

٤- الإشراف القائم على التعاون المتبادل بين المشرف والمعلم.

ثامناً : ملامح أدوار المشرف التربوى :

إن نجاح الدور الذى يؤديه المشرف داخل المدرسة يعتمد على فهمه لطبيعة عمله وقدرته على إيصال تصور واضح حول طبيعة عمله لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب وولى الأمر ويشير (البستان وطه ١٤٠٣هـ) إلى أن أحد أهداف الإشراف التربوى يتمثل فى العمل على بناء علاقات إنسانية موجبة تمكن جميع العاملين فى فعل التربية والتعليم من المساهمة الإيجابية فى العملية التعليمية بأقصى قدر متحلى.

وتحصر من أناس وكمال ١٩٨٧ مهام المشرف التربوى فى تطوير المنهج الدراسى وتحسين مستوى التعليم، ومساندة المعلمين بكيفية تقويم نتائج التعليم ومساعدة المعلمين بإطلاعهم على أفضل السبل لإدارة التفاعل الصفى.

ويشير أوليفا Oliva ١٩٧٥ إلى أن مهام المشرف التربوى يجب أن تشمل العمل مع المعلمين على تقويم طرق التدريس التى يستخدمونها بهدف تطويرها والرفع من مستوى أدائها، إضافة إلى مساهمة المشرف فى التخطيط لتطوير المنهج وتفهم مشكلات المعلمين فرداً أو جماعات ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة التى يمكن أن ترفع من كفاءتهم لذا فإن إلمام المشرف بالجوانب المعرفية فى

حقل تخصصه لا يكفى لنجاحه فى تأدية عمله بصورة إيجابية، بل ينبغى أن تكون لديه إضافة إلى ذلك اتجاهات وميول إيجابية نحو مهنة التدريس تمكنه من العمل بإيجابية مع كل من يتعامل معه وتبصره بالأمور والقضايا التى تحتاج للانتباه أكثر من غيرها.

وأن من أهم الملامح التى تميز الدور الجديد للمشرف التربوى هى كالتالى:

١- أصبح المشرف مطوراً تربوياً بالدرجة الأولى فهو يهيئ فرص النمو الذاتى للمعلم ويقدم له المشورة والخبرة لتمكنه من القيام بهذا الدور ويرعى تقدمه ويشجعه وتمنيه باستمرار.

٢- لم يعد تقويم المعلم ووضع تقرير له أكبرهم للمشرف التربوى.

٣- أصبح المشرف يعمل مع المعلم لا عليه، دون وجود حساسية تشعر المعلم بأنه مرؤوس وأن المشرف هو الرئيس فالعلاقة بينهما علاقة تعاون وتفاهم يخططان معاً وينفذان معاً ويقيمان العمل معاً، ويطوران معاً.

٤- أصبح المشرف يعمل مع المعلم لحل مشكلاته والأخذ بيده نحو الأفضل وانتهى خوف المعلم من أن يكشف للمشرف عن نقاط ضعفه.

٥- أصبح المشرف يتعامل مع مجموعة من المعلمين من تخصصات مختلفة، ويقدم لهم العون جميعاً داخل المدرسة الواحدة، أن المطلوب أن يكون المشرف خبيراً تربوياً يلم بمعظم جوانب العملية التربوية، ويقدم العون للمعلم فى جميع المجالات التى يحتاجها بشكل عام فهو مشرف عام ليس بمدارس المرحلة الأساسية الدنيا ومعلميها، وإنما لجميع المدارس وجميع التخصصات، أنه مشرف خبير، هذا التوجه يهدف إلى جعل المدرسة نواة لعملية التطوير تخطط لتطوير نفسها بنفسها، لذا لابد أن يكون دور المشرف تسهيل عملية التطوير داخل المدرسة أو مديرية التربية التى يعمل بها،

وهذا لا يعنى أن يلقى المشرف صلته بمبحثه إنما يمكنه تقديم المشورة والدعم اللازمين فى إطار مبحثه عندما يطلب المعلم منه ذلك.

٦- أصبح المشرف يخطط للزيارة الصفية ويحدد موعدها مسبقاً فلا يفاجأ المعلم بها.

٧- أصبحت عملية تقويم المعلم تهدف إلى تطوير أدائه وليس محاسبته فهو المسئول أولاً عن تقويم نفسه، وذلك وفق معايير (مؤشرات النجاح) يتفق عليها مع المشرف قبل الدخول إلى غرفة الصف.

٨- أصبح المشرف يركز على عدد قليل من المهارات فى كل مرة داخل غرفة الصف ليتيح الفرصة للمعلم كى ينمو تدريجياً.

٩- أصبح المعلم يطلب من المشرف أن يأتى لزيارته فى المدرسة من أجل استشارته وطلب مساعدته فى حل مشكلة معينة.

تاسعاً : أدوار المشرف التربوى :

ينظر إلى المشرف التربوى على أنه يعتبر المصدر المتميز الذى يمكن الاستعانة به فى تحليل الوظائف والمهن الأكاديمية حيث لم تقتصر مهامه على ملاحظة المعلمين والإشراف عليهم أثناء تنفيذ المهام الأكاديمية فقط ولكن أيضاً يلعب دوراً مهماً فى تحديد طبيعة الوظيفة وتحديد المهام المنوط بها هذه الوظيفة، وعلاوة على ذلك فإن المشرف التربوى يمثل المصدر الرئيسى لإجازة المهام الأكاديمية للمدرسين وتحديداً أفضل الآليات التى تساعدهم على الوفاء بتلك المهام ويقوم المشرف التربوى بأداء ثلاثة أنواع من الرقابة الإشرافية بحيث تتمثل تلك الأنواع فى: